



# الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

بيانٌ صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُدينُ القصف الأمريكي الممجي بطائرة مسيرة لإحدى السيارات المدنية في العاصمة بغداد - جمهورية العراق الشقيق

مع تفاقم وتصاعد الهجمات الأمريكية ضد عدد من الدول العربية، تحت ذرائع وحجج واهية وكاذبة، هدفها الدفاع عن ذراعها الدموية، ورببيتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي تنشر القتل والخراب والدمار في ربوع فلسطين وعموم المنطقة العربية، كان آخرها عملية الاغتيال الممنهجة بطائرة أمريكية مسيرة استهدفت مساء يوم الأربعاء، الواقع في 7 شباط/فبراير 2024، إحدى السيارات المدنية شرق العاصمة بغداد، مما أسفر عن استشهاد أربعة مدنيين من الأشقاء العراقيين، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُدينُ بأقصى العبارات هذا القصف الأمريكي الغادر، الذي يُعري ويكشف الوجه الحقيقي للمتعصبين في الإدارة الأمريكية، وسعيهم المنفوح لشرعنة قانون الغاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وانتهاك سيادة واستقرار أية دولة لا تخضع لإملاءاتهم أو تتماشى مع توجهاتهم وأطماعهم الاستعمارية الأزلية، مؤكداً، على أنّ أمن العراق واستقراره سيبقى دائماً كجزء أساسي ومحوري من الأمن القومي العربي المشترك.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُحذّر، من مغبة استبدال المبادئ الدبلوماسية والتفاوضية بنهج القتل والاغتيال، الذي لن يؤدي إلا إلى توسيع دائرة العنف والاحتقان والهجمات الانتقامية المضادة، فإنّ الاتحاد يُجدّد، مطالبته الولايات المتحدة الأمريكية بالعودة إلى رشدها ووقف هذه الانتهاكات الفاضحة لسيادة العراق والدول العربية الأخرى الشقيقة، مُشدّداً، على أنّ هذه الأعمال الممجية غير المبررة وغير المسؤولة ستؤدي إلى عواقب خطيرة تسفك كل المحادثات وتقوّض كل التفاهات بين جمهورية العراق الشقيق وقوات التحالف، ناهيك عن جرّ المنطقة إلى تداعيات خطيرة من شأنها تهديد الأمن والسلم الدوليين في المنطقة العربية والعالم أجمع.

ويُعبّرُ الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني الداعم لسيادة جمهورية العراق الشقيق ومساغي حكومته الجادة وجهود البرلمان، وتأييده لجميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها في سبيل حماية شعبه وأراضيه وسيادته، ومتابعة مسيرة التنمية والازدهار وكل ما يخدم المصلحة الوطنية العراقية، ويتقدّم الاتحاد، بخالص وأصدق مشاعر العزاء والمواساة للعراق الشقيق، قيادةً وبرلماناً وحكومةً وشعباً، متضرعاً لله تعالى أن يتغمّد الشهداء بواسع رحمته وغفرانه، وأن يُلهم ذويهم الصبر والسلوان.

  
محسن المندلاوي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي  
رئيس مجلس النواب بالإنابة  
جمهورية العراق



بيروت 8 شباط/فبراير 2024